فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

خطة أوباما عسكرية وتفتقد حلولاً سياسية

الاستعدادات العسكرية في هذه الأيام على أشدها بعد أن أعلن البيت الأبيض عن خطته في القضاء على تنظيم داعش أو ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام، حيث أضيفت إلى قائمة المنظمات الإرهابية. وكالمعتاد لن تقوم الولايات المتحدة بمفردها في تنفيذ الخطة، فقد أقامت حلفا جماعيا يضم حلفائها العرب الذين سئموا تجاهل البيت الأبيض لمطالبهم منذ بداية الأحداث في وضع حد للسياسة الطائفية في العراق وفي وقف الاعتداء الوحشي لنظام البعث الطائفي تجاه الشعب السوري، وهو ما أدى في النهاية إلى تنامي التشدد والتطرف كردة فعل ضد تلك الممارسات الطائفية تحت مرأى وسمع إدارة أوباما، كما يشير إلى ذلك بعض الساسة الأميركيين وعلى رأسهم السيناتور الجمهوري جون ماكين، حيث سكتت عن الاضطهاد الطائفي البغيض الذي كان يمارس في العراق بعد إسقاط نظامه البعثي وتجاهلت القمع الوحشي الذي كان يمارسه ولايزال نظام البعث الطائفي في سورية من ارتكاب مجازر واستخدام للسلاح الكيماوي المحرم دوليا وتدمير المناطق المدنية السنية بالسلاح الثقيل والطيران الحربي ، بل إن النظام السوري زاد من عملياته التدميرية في هذه الأيام للمدن السورية على أساس أنه قام بمشروع في محاربة إرهاب داعش بعد إعلان أميركا الحرب عليها وكأنه تشجيع غير مباشر للنظام السوري على ارتكاب المزيد من الدمار والقتل في الشعب السوري. يحتار المرء في فهم سياسة الرئيس أوباما المتناقضة.

نسلم بأن داعش ترتكب أعمالا إرهابية ضد المسلمين وغير المسلمين في المناطق التي استولت عليها في العراق والشام، لكن ماذا عن النظام البعثي السوري وحلفائه من المليشيات الشيعية الأجنبية التي ترتكب أعمالا إرهابية في سورية؟ أو جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ارتكبها الجيش الصهيوني في حربه الثالثة على غزة؟ كيف يمكن لنا التسليم بمصداقية البيت الأبيض في محاربته للإرهاب وهو يغض الطرف عن نماذج إرهابية أخرى ترتكب جرائم أفظع مما ارتكبه تنظيم داعش؟ لن تجني منطقتنا العربية غير المزيد من الفوضى والاستقطاب الطائفي في ظل تخبط إدارة أوباما منذ تراجعه عن حل الدولتين والامتناع عن توجيه ضربات جوية للنظام السوري، وفي دعمه لحكومة العراق الطائفية السابقة ورفضه تقديم الدعم العسكري للجيش السوري الحر مع التعويل في خطته على الجيش العراقي الذي تغلب عليه الصبغة الطائفية، وهو ما يدفع العرب إلى الشعور بعدم الارتياح من خطته العسكرية التي تتصف بالضبابية وفي عدم تضمينها حلولا سياسية كفيلة بوضع حد للاستقطاب الطائفي.

□□□

القس تيري جونز الأميركي حرق مئات النسخ من المصاحف دون أن تبادر السلطات الأميركية إلى منعه، وهو عمل تجرمه القوانين الأميركية التي تعاقب كل من يدعو إلى كراهية واحتقار عقائد وديانات الآخرين، فكيف تحارب الإدارة الأميركية بكل الوسائل داعش المتشددة وتسمح بتشدد القس تيري جونز؟

سقاية

Sh_aljiran@windowsliv.com
شيخة أحمد الجيران

ماذا تقول في عملك؟

الناس صنفان فيما يخص العمل، أحدهما يمقته والآخر يعشقه، وفريق في الوسط بين بين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، فأما الأول فهو في متعته شقى، إذ آثر الراحة على الكد والاستهلاك على الإنتاج، أما الثاني فقد حقق معنى الخلافة وأراد الخير والبركة، ويبقى الفريق الثالث، فحينا هنا وآخر هناك، فالقرار بيده إن أراد الفلاح أو الركود. ولو أردنا أن نوجه حديثا خاصا للفرق التي استهللنا بتقسيمها لكان لزاما علينا أن نكون على قدر كبير من الاحترام والتقدير علنا نحقق ذلك ونوفق فيه.

إن الإنسان في حياته إما أن يترك بين الناس سمعة رائعة وصيتا حسنا وإما أن يكون عكس ذلك، فيترك حمقا وسفاهة. وهذا لا يتم إلا بما ظهر من سلوكياته ومبادراته، ولذلك نقول إن عشق العمل وتفضيله ينبغي ألا يكون إلا بممارسات مدروسة وواعية، فكم من إدارة سعت لكنها لم تصل، ليس لشيء سوى لأنها لم توفق في المسعى من حيث السلوك. وكثيرا ما تكون النية حسنة ومباركة ولكن السلوك قد لا يكون حكيما أو مناسبا، وكذلك الأسلوب يؤثر تأثيرا كبيرا، وتلك هي الرسالة للفريق الثاني: النية الحسنة وحدها لا تكفي لنجاحك في عملك، فأحسن السلوك وكن حذرا في اختيار الأسلوب الأنسب.

وهناك من إذا أراد وظيفة لم يبحث إلا عن المردود المالي الخاص بها، إن هذا الشخص نسي أن هناك ميولا ومواهب هي التي تؤثر في اختيار المهنة المناسبة. إننا حينما نعمل في السلك الذي نحب والذي يوافق اهتماماتنا فسنجد المتعة التي كنا نبحث عن لذتها. أعتقد أن من يقدم المردود المالي على حساب ميوله واهتمامه سيبقى طول عمره يدفع ثمن الملل والإحباط وسوء الاختيار. وربما كانت هذه إشارة للفريق الأول توضح لماذا لا نشتهي صباح العمل.

أما الفريق الثالث فلعلنا أعناه على تحديد ما يريد وكيف له أن يحقق الخلافة والفلاح.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

ها نحن عدنا..

نعم عدنا بعد انقطاع استمر لمدة ثلاثة شهور ونيف بسبب الإجازة، والإحباط من إصلاح الحال في وطننا العزيز، ورغبة في إراحة قرائي الكرام لبعض الوقت من كتاباتي.. ولكن وبعد الإجازة بأسبوعين أو اكثر أحسست باشتياق شديد للكتابة وخصوصا كلما حدث حدث جديد في الوطن او في جواره او عربيا ودوليا.. والحقيقة ان الشهور الثلاثة الماضية امتلأت بالأحداث الجسام التي حفزتني للكتابة وقاومتها بسبب الإجازة، والمؤسف ان اكثرها أحداث او أخبار سيئة ولم يكن منها إلا خبر واحد هو بالفعل خبر عظيم وادخل البهجة والسرور على نفسي واعتقد على نفوس جميع الكويتيين واشعرنا بالفخر والاعتزاز بوطننا العزيز وقيادة سمو الأمير المفدى حفظه الله وهو خبر منح الأمين العام للأمم المتحدة لسموه لقب قائد العمل الإنساني ووطننا العزيز لقب مركز إنساني.. وهذا التقدير الأممي لم يأت بالصدفة وإنما نتيجة عطاء إنساني مستمر ومتواصل منذ نشأة الكويت ولكنه تكثف وصار اكثر رقيا في السنوات الأخيرة فقد تكثف بسبب الزيادة غير المسبوقة في عدد الحروب في الشرق الأوسط وبالتالي زيادة أعداد المنكوبين والملهوفين والمشردين.. أما الرقي فقد كان في حرص سموه في عدم تقديم المال لدعم فريق على فريق او تحويل المال لسلاح أو اقتران المساعدات الكويتية لأسباب سياسية او عرقية انما هي مساعدات للإنسان بغض النظر عن انتمائه ولوجه العزيز القدير وحسب.. الأمر الذي لفت انتباه وإعجاب الأمم المتحدة وجعلها تقوم بتقديم هذا التكريم لوطننا العزيز ورمزه الكريم حفظهما القوي العزيز واكرمهما واعزهما والحمد لله من قبل ومن بعد على فضله وكرمه..

اما الأخبار السيئة فهي الطاغية، ولا حول ولا قوة إلا بالله.. ففي الكويت أبدعت الحكومة في إخفاقاتها التي كان أبرزها فشل خطة التنمية التي طالبنا هنا وبح قلمي من المطالبة بإعادة النظر بها لأنها فاشلة وقام نواب الأمة الذين نفتقدهم اليوم صفاء الهاشم ورياض العدساني كثيرا بعد ان استقالوا ووجهوا الاستجوابات الواحد تلو الآخر لتغيير هذه الخطة إلا ان الحكومة وأغلبيتها بالمجلس دافعوا عنها واليوم هي الحكومة ذاتها تعلن فشلها وكأن وقت الوطن وأهله ببلاش لا قيمة له..! بيد ان الأغرب هو صمت نواب الأمة الرهيب فلم ينتقد الحكومة أحد!

وعلى مستوى الإقليم كان عبث حماس في غزة وطنا وشعبا من اشد المواضيع التي اردت الكتابة عنها وتوضيح مكامن العبث والدجل الحمساوي الخبيث في مصير غزة وشعبها.. هذا بالاضافة لتمدد وتعملق ظاهرة داعش.. وانتقادات بعض اعضاء الكونغرس لأوباما ومستشاريه من الاخوان.. وغيرها الكثير من المواضيع التي حفزتني بشدة لقطع الاجازة ولكن وله الحمد لم تنقطع وها انا اعود وساكتب فيها وحولها في القادم من الايام، ..وأعود اليوم لقرائي الكرام باشتياق كبير.. أرجو الله أن يبادلوني اياه.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

التحرش أنواع وأصناف

المجتمع الذي يفكر في غرائزه لا يرى قيمة لعقل المرأة، وإنما يرى قيمتها في جسدها، ولذلك يعاني مجتمعنا من تخلف عقلي ونفسي، ولن يتطور المجتمع من دون مشاركة المرأة بقيمتها الإنسانية، والتي لا علاقة لها بجمال وجهها أو مفاتن جسدها.

□□□

قلة الأدب في وصول التحرش لأماكن العمل، فبعض الرجال يتصورون أن كل امرأة هي مشروع معاكسة، والمرأة العاملة غالبا ما تعاني من أجل الحفاظ على علاقة سوية مع الزملاء الرجال، فقد تمتنع إحداهن عن تجميل وجهها وتتجنب أخرى ارتداء ملابس معينة لأن من الرجال من يفهم علاقة الزمالة في العمل بصورة سيئة، وعادة يجرب إلقاء كلمة غزل لقياس رد الفعل، وتتطور الكلمة لفعل في حالة عدم الرد السريع بشكل رادع وحاسم حتى المحجبات والمتنقبات يتعرضن للتحرش والمعاكسات، فالمشكلة ليست في جسد المرأة أو في ملابسها، لكنها في عقل ونفسية بعض الرجال.

□□□

يقول الأستاذ محمد نور: أما المرض فيظهر في التحرش بالأطفال من خلال جذبهم بالهدايا والحلوى ثم ترهيب الأطفال بالخوف من معرفة أهلهم بما حدث، وأغلب من يميل للتحرش بالأطفال يكون من المراهقين بسبب التحولات الهرمونية والكبت، كما أن أغلب المتحرشين يكونون ضمن الأقارب والجيران في البيت أو من الزملاء والمدرسين في المدرسة، ويقع الطفل ضحية للتحرش في وقت لا يراه أحد فتحدث عنده مشاكل نفسية تظهر لها علامات منها التبول اللاإرادي والاضطراب في النوم والشذوذ وتكبر معه فتؤدي إلى تكوين عقد نفسية، وتسيطر المفاهيم الخطأ على بعض الناس، وتتحول تلك المفاهيم مع الوقت إلى قيم اجتماعية لا مبرر لها سوى أنها من العادات والتقاليد.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

أرواحنا تتآلف

كل منا يجنح إلى صاحبه وقريبه الذي يوافقه في الطباع والأفكار والمحبوبات، وهذه سنة الله عز وجل في خلقه، فقد استقرت حكمته أن يقع التناسب والتآلف بين الأشباه من خلقه والهروب من مخالفه، فالمثل إلى مثله مائل والضد عن ضده هارب وعنه نافر.

ولو تأملنا في واقعنا وحياتنا لوجدنا أننا نطمئن ونرتاح إلى أشخاص غرباء عنا وربما لأول مرة نقابلهم في حياتنا فنأنس بهم وأرواحنا تتآلف مع أرواحهم وكأنهم أصدقاء قدامى أو من الأقارب المقربين إلى قلوبنا، وفي المقابل هناك أشخاص نعيش معهم وأقارب وربما زملاء في العمل أو الدراسة لكن مشاعرنا اتجاههم باردة وأرواحنا معهم متنافرة.

وهذا أمر طبيعي ومعتاد بين البشر وهناك حديث نبوي شريف يفسر مشاعر التآلف والتنافر بين الأنام، قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

وقال الخطابي في شرح هذا الحديث: يحتمل أن يكون إشارة إلى معنى التشاكل في الخير والشر والصلاح والفساد، وأن الخير من الناس يحن إلى شكله، والشرير نظير ذلك يميل إلى نظيره، فتعارف الأرواح يقع بحسب الطباع التي جبلت عليها من خير وشر، فإذا اتفقت تعارفت، وإذا اختلفت تناكرت.

ولكن هذا لا يعطينا الحق في أن نطلق العنان لأنفسنا في بغض الآخرين والفظاظة معهم، ولا أن نقسو على أنفسنا ونلزم أرواحنا بمحبتهم لكن الصحيح أن نمسك العصا من المنتصف فنتعامل معهم من منطلق الاحترام واللباقة والرقي وذلك للتعايش معهم بسلام ووئام. وخاصة أن هناك أشخاصا في حياتنا لا نملك معهم خيار القطع في العلاقة وشطبهم من قاموس حياتنا كالزوج، المدير في العمل، الزميل في الدراسة أو حتى من ذوي الرحم، فلذلك الأجدر بنا أن نعطيهم ونعطي أنفسنا فرصة تقبل وجود كل منا في حياة الآخر بمشاعر معتدلة ونفوس راقية وعقول ناضجة، فلا نعاقبهم ونظهر لهم البغض والغلظة، فالآخرون غير مسؤولين عن إحساسنا تجاههم ولا ذنب لهم في ذلك.

ومن عظمة ديننا الحنيف وحكمته أن أباح النظرة الشرعية للخاطب قبل الزواج لما لها من أهمية كبرى في القبول أو الرفض ورسم الانطباع الأول عن شريك الحياة فكم من مشروع زواج رفض منذ البداية على الرغم من توافر صفات الزواج الناجع وذلك بسبب ان روحيهما لم تتآلفا مع بعضهما بعضا.

اللهم اجعل أرواحنا تآلف وتتآلف مع الصفوة الرحماء، واللهم لا تجعلنا وجعا لأحد.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الستاند أب كوميدي .. سياسيا

جزء من التصريحات السياسية الأخيرة خاصة من كل الأطراف تحول إلى ما يشبه حديث الستاند أب كوميدي، الكثير الكثير من الحديث المرسل والكثير الكثير من «الطنازة» والنقد الساخر، وأنا هنا لا أعني طرفا واحدا بل كل الأطراف، الغالبية بدأوا يجنحون في تصريحاتهم السياسية أو حتى تحليلاتهم إلى استخدام أسلوب «الشماتة» أو «الطنازة» أو «الحط» أو «الضغاط» والكلمتان الأخيرتان لغير الناطقين بالكويتية لا أعرف لهما ترجمة في اللهجات الأخرى، أو بالأصح لا أعرف مقابلا لهما.

□□□

« اضغطني... وأضغطك»... وأعتقد أن ترجمتها المقابلة للعربية هي أن أحط من قدرك بسخرية وأنت قم بالمثل في مبارزة كلامية لا تخلو من إسفاف في أحيان كثيرة وسط حرب تصريحات متبادلة لا تتوقف.

□□□

شخصيا لا أعتقد أن الحالة السياسية في البلاد قد شهدت هذا المستوى من التصريحات سابقا، ولم يكن في تاريخها كله هذا النوع من التراشق الكلامي المستمر والممتلئ بالإسفاف اللفظي غير المبرر، رغم أن بعض من يستخدمه هم من المثقفين وممن نحترم حتى رؤيتهم السياسية.

□□□

هذا جزء من الحرب السياسية القائمة، وبالمناسبة هذا الأسلوب في التصريحات لا تتفرد فيه الكويت دون غيرها، بل إن في دول ديموقراطية أخرى يستخدم الساسة فيها ذات الأسلوب بدرجات متفاوتة، وهو أمر طبيعي، أعني غير الطبيعي في الموضوع هو أنه بدأ يظهر لدينا منذ نحو 3 سنوات وبشكل غير مسبوق، وأخذ شكلا سياسيا بدأ يقلده حتى بعض الناشطين يسير في ذات النهج.

□□□

«دواوينيا» أقصد في الدواوين الشبابية يمكن أن ينجح هذا الأمر أو نتقبله، ولكن «سياسيا» أن يكون على الملأ وأمام الأمة وبهذا الشكل المتنامي ليس أمامنا سوى حلين، إما نشرع قانونا يشرع «الضغاط» أو أن نشرع قانونا يجرمه.